

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة

أسرار مصبح القبيلات د.محمد عبد المجيد المصري

جامعة عمان العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مقياس ديفرو (devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة في المملكة الأردنية الهاشمية. تكونت عينة الدراسة من (500) طفل من مرحلة ما قبل المدرسة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مناطق الدراسة. وقد قامت الباحثة بتطوير مقياس ديفرو (devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية بحيث يمكن استخدامه في البيئة الأردنية.

تكون المقياس من (38) فقرة موزعة على بعدين رئيسيين. الأول عوامل حماية ويتفرع منه ثلاثة أبعاد فرعية (المبادرة و تنظيم الذات و المحافظة على العلاقات مع الآخرين)، والثاني مشكلات سلوكية وهو بعد تشخيصي، بحيث تكون البعد الأول من (27) فقرة والثاني من (11) فقرة. تم استخراج معاملات الثبات عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.82، 0.68، 0.74، 0.84) على التوالي لأبعاد المقياس حسب تقييم معلمة، وبلغت (0.81، 0.72، 0.71، 0.86) على التوالي لأبعاد المقياس حسب تقييم الأم.

أشارت النتائج إلى تمتع مقياس ديفرو (devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية المطور للبيئة الأردنية بدلالات ثبات عالية واتساق عالٍ للفقرات على الدرجات الكلية للمقياس، وأظهر المقياس نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت (92%) وتعد مرتفعة. وأظهرت نتائج صدق التحليل العاملي تشبع فقرات المقياس على أربعة عوامل أساسية حسب تقييم الأم والمعلمة. وأشارت النتائج إلى أن صدق التحليل العاملي على تقييم المعلمة كان أعلى منه على تقييم الأم. وأظهر المقياس دلالات صدق تمييزي بين جنس الطفل ونوع المقيم. وأشارت النتائج إلى أن مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية على مقياس ديفرو (devereux) تبعاً للجنس ونوع المقيم كشف عن درجة مرتفعة من السلوكيات. وهذه الخصائص السيكومترية متفقة مع خصائص المقياس بصورته الأصلية.

وكان من أبرز توصيات الدراسة: إجراء دراسات مستقبلية على عينات أكبر من الاطفال من خلفيات اجتماعية مختلفة ومجتمعات فقيرة ومجتمعات تعرضت للحروب، للتحقق من ملاءمة المقياس لهم، واستخدام مقياس ديفرو

مشكلة الدراسة وأهميتها

إن الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، إذ تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في تكوين الملامح الأساسية لشخصية الطفل وإعداده للمستقبل، فازدادت العناية بالطفل في جميع مراحل نموه وتعليمه بشكل عام، وفي مرحلة ما قبل المدرسة بشكل خاص. ونتيجة لذلك، فقد تم تطوير الكثير من برامج الطفولة المبكرة في جميع أنحاء العالم.

إن السنوات التي يقضيها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وهي المدة من الميلاد إلى السنة الخامسة من العمر، من المدد المهمة في حياة الطفل. وقد تم تطوير مقاييس خاصة بتلك المرحلة لما لها من أهمية في مرحلة التأسيس لنمو شخصية الطفل وقدراته المختلفة. وفيها تحدث تغيرات سريعة في طرائق تفكيرهم بأنفسهم، وبالعالم المحيط من حولهم، وتتأثر هذا التغيرات بجملة من العوامل منها عوامل نمائية، وأخرى بيئية يكتسب الأطفال من خلالها المعارف والمهارات الأساسية التي ترفد مسيرتهم المستقبلية بعوامل التفوق والنجاح في المدرسة، وفي ممارسة الحياة اليومية وإقامة العلاقات الاجتماعية (Frey & Fisher, 2010).

ويعد الكشف عن مستوى العلاقات الاجتماعية عند الأطفال لدى العاملين في مجال الطفولة من أهم أهدافهم، وتتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية بتقدم الطفل في مراحل حياته، وبشكل خاص في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك بسبب تشعب تلك العلاقات من جهة، وازدياد تأثيرها في مجمل حياة الطفل وسلوكه الشخصي من جهة ثانية (Pianta, 2001).

ونظراً لأهمية العوامل البيئية، فقد أكد الاتحاد العالمي لتربية الطفولة Association for Childhood Education International (ACEI) على أهمية السنوات التي تسبق المدرسة مباشرة أو التي يقضيها الأطفال في الروضة بشكل خاص في نموهم بمظاهره المختلفة (الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية). وأعرب عن ذلك بالقول: "يدرك الاتحاد العالمي لتربية الطفولة أهمية التربية في الروضة، ويشدد على البرامج ذات الجودة العالية التي توفر خبرات مناسبة للأطفال: لغوياً، وثقافياً، ونمائياً" (Holland, 2007).

وتؤكد نظريات النمو أن النمو يتطور مع العمر، لذلك يرى بياجيه (Piaget) أن مرحلة الطفولة ما قبل المدرسة تسمى مرحلة ما قبل العمليات المادية أو مرحلة التفكير

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفيرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

الحدسي، وتتميز هذه المرحلة بالتسارع الكبير في مظاهر نمو الشخصية المختلفة: الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والروحية، واللغوية. فالطفولة بوصفها مرحلة التحولات النمائية الحاسمة، تُكسب علاقات الطفل بمعلمه ووالديه وزملائه وعلاقاته الاجتماعية بصورة عامة، طابعاً خاصاً، وتجعلها أكثر شمولاً وعمقاً. ومن المثبت في الأدب التربوي أن النمو والتعلم الأفضل خلال هذه السنوات يحدث عندما يكون الأطفال علاقات إيجابية مع الآخرين (Pianta, 2001).

ويؤكد دنهام ومكلياند وآخرون (Denham, 2006)، (McClelland, Cameron, Connor, Farris, Jewkes, Morrison, 2007) على أهمية المهارات الاجتماعية والانفعالية وتنظيم الذات المناسب والتحكم بالانفعالات العاطفية، لأنها تعد سلوكيات بالغة الأهمية لاستعداد الأطفال للمدرسة والمهارات الأكاديمية التي سيتلقونها في المراحل الأولى من الدراسة. ونظراً لأهميتها، فقد كان تقييمها من الأهداف الرئيسية للتربويين في هذه المرحلة بهدف الكشف والتشخيص المبكر للوقاية من أي مشكلات أو صعوبات قد تعيق تفاعلهم مع الآخرين. وتعد عملية تقييم أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر كرين، منيتشيتش وونسler (Crane, Mincic & Winsler, 2011) أكثر صعوبة من تقييم الأطفال الأكبر سناً، وذلك بسبب الخصائص النمائية لهؤلاء الأطفال، والخصائص النفسية لهذا العمر، بالإضافة إلى عوامل أخرى قد تؤثر في أدائهم.

ويشير بياننا (Pianta, 1999) إلى أنّ تعزيز المهارات الاجتماعية والانفعالية للطفل يُدعم علاقات الطفل بأقرانه، وكذلك يُدعم تطوره العاطفي السوي وتنظيمه لذاته، ويساهم في نمو الكفايات المدرسية، مثل: الانتباه والدافعية نحو التعلم وحل المشكلات وتقدير الذات والاستقلالية. كذلك يمكن أن تظهر علاقة الأطفال مع البالغين بشكل واضح في تطور أشكال السلوك الفوضوي على سبيل المثال.

وللتأكيد على ضرورة تطوير المهارات الاجتماعية والانفعالية، فقد كانت محوراً رئيساً لمؤتمر بعنوان: "التعلم الاجتماعي والانفعالي لمهارات المدرسة والحياة"، ومن أهم ما توصل إليه، أن المهارات الاجتماعية والانفعالية لها ارتباطات إيجابية مع التحصيل الأكاديمي والتحصيل العلمي، وارتباطات سلبية مع صعوبات السلوك. أضف إلى ذلك أنها قابلة للتطوير، وقابلة للقياس والتقييم والتشخيص المبكر.

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفيرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

إن قياس مثل هذه السلوكيات ومعرفة مستوياتها يتطلب استعمال مقاييس تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وأن يشترك في التقييم الأشخاص القادرون على قياس هذه المهارات وتقييمها لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (3-5 سنوات)، والقادرون على ملاحظة السلوك وتقييم مستويات هذه المهارات للأطفال، وهم الوالدان والمعلمون الذين يتعاملون معهم بشكل دائم.

وقد طُورت عدة مقاييس لقياس نمو مهارات الطفل في المجالات المختلفة، ومنها الاجتماعية والانفعالية. فقد طور نيوبورغ وستوك ووينك وجايدوبالدي وسفينكي (Newborg, Stock, Wenk, Guidubaldi and Svinicki, 1988) قائمة باتل النمائية Battle Developmental Inventory (BDI)، التي توصف بأنها بطارية قياس معيارية لقياس المهارات النمائية؛ فهي تعطي بيانات معيارية ومحكية المرجع، منذ الولادة إلى عمر 8 سنوات، تهدف إلى مقارنات كاملة لـ (341) فقرة موزعة على 5 مجالات هي المهارات الشخصية: الاجتماعية، والتكيفية، والحركية، والتواصلية، والمعرفية. وتتمتع القائمة بثبات عالٍ عند إعادة الاختبار، وصدق مناسب للبيانات التي تم جمعها من العينة المعيارية. وأوجد فرانكنبورغ ودودس وأرتشر، وبرينك ومشكا وإدليمان وشابيرو (Frankenburg, Dodds, Archer, Brenick, Maschka, Edelman and Shapiro, 1990) اختبار دنفر للتشخيص النمائي Developmental Denver diagnosis test II الذي يشتمل على 125 فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: النمو الانفعالي والاجتماعي والنمو الحركي للمهارات الكبيرة والصغيرة، والنمو اللغوي. وقد طورت معايير النسخة الثانية باستخدام عينة محددة وصفت بأنها خاصة ببيئة مدينة دنفر، ويعتبر المقياس أداة تشخيص مبدئية سهلة التطبيق عند استخدامه.

ومن البرامج التي تناولت تقييم الجانب الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في البيئة الأردنية، برنامج البورتج الذي طور في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل ديفيد شيرر عام 1969 ليخدم الأطفال ذوي التأخر النمائي والأطفال المعرضين للخطر من سن الميلاد إلى عمر 6 سنوات. (دليل البورتج، 2009).

ومن أهم المقاييس المعاصرة التي تم تطويرها لقياس هذه المهارات مقياس ديفيرو للطفولة المبكرة في عام 1999 والمطور في عام (2012) (Devereux Early Assessment. Preshcool Childhood). ويتمتع هذا المقياس بدلالات صدق وثبات

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

عالية، وهو يقيم السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة بمشاركة الوالدين والمعلمين، ويقدم تقييماً للعوامل الأساسية المرتبطة بالمرونة والصحة الاجتماعية والعاطفية عند الطفل. ومن أهم سماته أنه يعد أداة تشخيص مبكر للمشكلات السلوكية أو الاضطرابات الأدائية لهذه السلوكيات. فالتشخيص الدقيق والمبكر من الأسس المهمة لبناء برامج التدخل المبكر لعلاج جوانب القصور في هذه السلوكيات. وقد قام لبيوف وناجليري (LeBuffe & Naglieri.1999) بتطوير مقياس ديفرو للطفولة المبكرة عام (1999)، وقد خضع للتطوير والمراجعة، وتم تحديثه، ثم صدرت النسخة الثانية منه عام (2012) (DECA-P2).

نظراً للاهتمام المتزايد بدراسة السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة وندرة أدوات القياس التي تقيس هذه السلوكيات في هذه المرحلة، ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة كونه محاولة لسد النقص في الأدوات الخاصة بتشخيص السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة في الأردن. وبالتحديد، ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما دلالات الثبات للصورة الأردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للكشف عن مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة؟
- 2- ما دلالات الصدق للصورة الأردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للكشف عن مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة؟
- 3- ما مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية والاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة تبعاً لمتغير جنس الطفل ونوع المقيم على مقياس ديفرو (Devereux)؟

تحدد أهمية هذه الدراسة في جانبين أساسيين: أحدهما نظري والآخر تطبيقي وتتحدد الأهمية النظرية للدراسة الحالية من خلال البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي أجريت لتقييم السلوكيات الاجتماعية والانفعالية وخصائصها لدى أطفال ما قبل المدرسة وبالتحديد، فإنّ من المؤمل أن تؤدي هذه الدراسة إلى إضافة أدب تربوي موثق للسلوكيات

ونظراً لأهمية تحديد درجة السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة من سن (3-5 سنوات)، وتوفير أدوات تشخيص مبكرة لهذه السلوكيات وتصميم برامج تربوية لها، فإن توفير أداة لقياس هذه السلوكيات وتشخيصها يعد أمراً مهماً. ونظراً لعدم توافر صورة

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

عربية - حسب علم الباحثين- لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الانفعالية والاجتماعية، فإن هذه الدراسة تسعى لتقنين المقياس ليتوافق مع البيئة الأردنية، بحيث يتمتع بدلالات صدق وثبات عالية، وذلك من خلال تطوير صورة أردنية من مقياس ديفرو (Devereux) لتشخيص السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لمرحلة ما قبل المدرسة تتحقق فيها خصائص سيكومترية مناسبة ويمكن أن تستعمل في البحوث ذات العلاقة في تشخيص الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. والكشف عن مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن.

محددات الدراسة

يمكن تحديد إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة بعينة الدراسة من الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ممن تراوحت أعمارهم من (3 - 5 سنوات) للعام الدراسي (2014/2015) ومدى تمثيلها لمجتمعها. ومدى توافر خصائص سيكومترية عالية لمقياس ديفرو (Devereux) المطور للبيئة الأردنية الذي يستخدم لأغراض هذه الدراسة ومناسبتها في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

تعريف المصطلحات:

الخصائص السيكومترية: وتشمل الصدق والثبات:

1. صدق المقياس (Validity) يعرفه إدنبورو (Edenborough, 2005: P48) بأنه: الدرجة التي يمكن للمقياس بها أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرارات التي ستتخذ بناءً على تلك المعلومات، وأن يقيس ما وضع لقياسه، وهو مؤشر على أن المقياس المستخدم هو الأنسب لقياس السمة. وهناك طرق للتحقق من الصدق، هي: صدق المحتوى وصدق المحك (الصدق التنبؤي و الصدق التلازمي) ومؤشرات صدق البناء.
2. ثبات المقياس (Reliability) يعرفه (علام، 2006: 266) بأنه: تحديد الدرجة التي تخلو بها العلامة على المقياس من أخطاء القياس (الأخطاء العشوائية)، ويشير بلغة التباين إلى قيمة نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي. ومن طرق التحقق من الثبات: الاختبار وإعادة الاختبار، طريقة الاتساق الداخلي.

مقياس ديفرو (DEVROUTE):

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

هو مقياس تقييم المهارات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة (3-5 سنوات)، ويتم تقييم هذه السلوكيات من قبل الوالدين والمعلمين، والذي يتكون من بعدين رئيسيين، الأول عوامل حماية ويتكون من ثلاثة أبعاد فرعية هي: المبادرة، وتنظيم الذات والمحافظة على العلاقات مع الآخرين، والثاني مشكلات سلوك وبعد تشخيصي، والتي تشكل في مجموعها المقياس الذي يتكون من (38) فقرة. ويعرف إجرائياً بدرجة السلوكيات التي يحددها الوالدان والمعلمون لأفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس (DECA,2012).

أطفال مرحلة ما قبل المدرسة Child Preschool:

هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3-5 سنوات) (DECA,2012).

المهارات الاجتماعية Social Skills:

تعرفها بوفبيتش (Popovic,2008:p7) بأنها: المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج إيجابية عند التفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى إصدار أحكام من الآخرين وتقييمات إيجابية على هذا السلوك. وتعرف إجرائياً بدرجة السلوكيات الاجتماعية التي يحددها المعلمون والوالدان على فقرات الصورة المطورة من مقياس ديفرو لأطفال ما قبل المدرسة للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية الذي تم تطويره من قبل الباحثان لأغراض هذه الدراسة.

السلوكيات الانفعالية Emotional Skills:

وتعرفها بوفبيتش (Popovic,2008: p8) بأنها المهارات التي يحاول بها الطفل تحقيق الاستقلال الذاتي ومحاولة إثبات شخصيته ويميل إلى العناد والإصرار على الرأي، فيحاول عصيان بعض الأوامر ومعارضتها ليختبر نفسه وقدرته على الاستقلال. وتعرف إجرائياً بدرجة السلوكيات الانفعالية التي يحددها المعلمون والوالدان على فقرات الصورة المطورة من مقياس ديفرو لأطفال ما قبل المدرسة للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية، الذي تم تطويره لأغراض الدراسة الحالية.

مقياس ديفرو (DEVEREUX) في صورته الأصلية

هو من أشهر المقاييس لتقييم السلوكيات الاجتماعية والانفعالية للطفولة المبكرة، وهو عبارة عن مقياس للتقييم السلوكي بمشاركة الوالدين ومعلمي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من (3-5 سنوات)، وقد قام بتطويره لييوف وناجليري LeBuffe & Naglieri

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

عام 1999. وقد طُورت النسخة الثانية من المقياس عام (2012). بعد مراجعة فقرات النسخة الأصلية من مقياس ديفرو (Devruxe) لأطفال ما قبل المدرسة (DECA, 1999) بناءً على أدبيات المقاومة والمرونة لدى الطفل وعلى المشكلات السلوكية التي قد تظهر لدى الأطفال. وطُبق المقياس بصورته الأصلية على البيئة الإنجليزية والبيئة الإسبانية، وأظهر دلالات صدق وثبات عالية نسبياً في كل من البيئتين.

ويعد نظام DECA نظاماً قائماً على تحديد نقاط القوة لدى الطفل في البيئة الصفية وفي البيت، التي تُطور مهارات الطفل الشخصية وتقلل من المشكلات السلوكية لديه وتتطوي على إمكانية تعديل السلوكيات قبل أن تصبح سلوكيات دائمة تحتاج إلى تدخل أحد برامج التربية الخاصة. ويمكن استعمال هذا المقياس مع الأطفال بعمر (6) سنوات أيضاً (LeBuffe & Naglieri, 1999).

تمثلت عينة الدراسة من المجتمع الأمريكي بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (3-5 سنوات)، وبلغ عدد أفراد العينة (3553) طفلاً تم توزيعهم وفق المتغيرات التالية: الجنس، والعمر، والمنطقة الجغرافية، والتنوع العرقي، والحالة الاجتماعية والاقتصادية. وأظهر المقياس دلالات صدق وثبات عالية.

دراسات سابقة

في دراسة أجراها سليمان (2011) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، والتفاعل مع الكبار، والنظام) عند أطفال الرياض من عمر (4-5 سنوات) من الذكور والإناث، ومعرفة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال وتقييم والديهم لها. على عينة من (200) طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق، وعلى (400) والد ووالدة من أولياء أمور الأطفال. وقد أظهرت النتائج انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، والمشاركة الوجدانية، والتفاعل مع الكبار، والنظام) انتشاراً طبيعياً بين أطفال الرياض. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس، وبين متوسط درجات تقييم الآباء ومتوسط درجات تقييم الأمهات على المهارات الاجتماعية لدى أطفالهم.

وبينت الدراسة التي أجراها هارون (2011)، حول استقصاء توقعات معلمات الروضة ومعلمات الصف حول المهارات الاجتماعية - الانفعالية اللازمة لنجاح الطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى. على عينة الدراسة من (79) معلمة روضة و(190) معلمة صف. واستخدام

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

نظام تقدير المهارات الاجتماعية الذي طوره جريشام واليوت (Gresham and Elliott,1990) بأن معلمات الروضة والصف قد أعطين أهمية أكبر لمهارات التعاون وضبط الذات مقارنة بمهارات توكيد الذات. وبينت دراسة بوبفيتش (Popovic, 2008) أن هناك توافقاً بين آراء المعلمين والأمهات على بعد المشكلات السلوكية حسب مقياس ديفرو. كما أكد لين وكارلسون (Lien and Carlson,2009) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس تراوحت بين (0.71-0.91) لمرحلة ما قبل المدرسة.

وأشارت دراسة جابرج وديكسون وويس (Jaberg, Dixon & Weis 2009) أن معامل الارتباط بين فقرات المقياس والعلامة الكلية لكل بعد على درجة استجابة الوالدين والمعلمين تراوحت بين (0.20 - 0.38)، وأن معامل الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس تراوحت بين (0.71 - 0.95) لمرحلة ما قبل المدرسة.

وحول درجة توافق الوالدين والمعلمين ودرجة ثبات مقياس تقييم ديفرو للطفولة المبكرة للأطفال في البيئة الإنجليزية والبيئة الإسبانية. بين كريني، منتشتش، وينسلر (Crane, Mincic, Winsler,2011) صدقاً بين درجة استجابة المعلمين والوالدين، وأن هناك اتفاقاً عالياً بين الوالدين والمعلمين فيما يتعلق بأداء الأطفال.

التعقيب على الدراسات :

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استنتاج مدى محدودية الدراسات التي تناولت مقياس ديفرو لتقييم السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة في صورته الأصلية، وندرة الدراسات التي عيّنت بتطويره أو تقنيه أو استعماله في البحوث في البلدان العربية. وربما يعود ذلك إلى حداثة ظهور المقياس إلى حيز الوجود، وقلة جهود التقنين لهذا النوع من المقاييس، الأمر الذي يدعو إلى إجراء هذه الدراسة. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية في استخدام مقياس ديفرو للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لتقييم درجة السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة، واتفقت في استخدام أكثر من مقيم لتقييم درجة السلوكيات لأطفال ما قبل المدرسة كدراسة بوبفيتش (Popovic, 2008)، وكريني، منتشتش، وينسلر (Crane, Mincic, Winsler,2011)، وجابرج وديكسون وويس (Jaberg, Dixon & Weis, 2009)

منهجية البحث وإجراءاته

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

المنهج المستخدم في الدراسة

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لقياس درجة السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة، لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وذلك من خلال تفسير نتائج تطبيق المقياس.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال الأردنيين في مرحلة ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم من (3 إلى 5 سنوات) المسجلين في رياض الأطفال لعام (2014/2015) البالغ عددهم (183316) طفلاً وطفلة في محافظات عمان والعقبة وإربد ومادبا وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2012 / 2013.

أفراد عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية (500) من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من الفئة العمرية من (3 إلى 5 سنوات)، بعد تحديد المحافظات الجغرافية التي تمثل (شمال وجنوب ووسط المملكة)، ومن ثم تحديد الروضات بناءً على سجلات مديريات التربية والتعليم لمناطق الدراسة، مع الأخذ بالحسبان تمثيل الروضات لحدود المنطقة جغرافياً، والحصول على موافقة المديريات على تسهيل مهمة الباحثين بإجراء الدراسة. ومن ثم تحديد أطفال عينة الدراسة بناءً على السجلات المدرسية في كل روضة، وتم اختيار الأطفال بناءً على عدد الفصول في كل روضة. كما تكونت العينة الاستطلاعية من (50) طفلاً وطفلة في مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من (3 إلى 5 سنوات) من خارج عينة الدراسة بهدف استخراج دلالات ثبات المقياس. وبلغت عينة المحك من (60) طفلاً وطفلة الذين تم تطبيق مقياس المحك عليهم بهدف استخراج دلالات صدق المحك.

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس ديفرو (DEVEREUX) في صورته الأصلية

عبارة عن مقياس للتقييم السلوكي بمشاركة الوالدين ومعلمي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في سن (3-5 سنوات)، قام بتطويره لييوف وناجليري (LeBuffe & Naglieri) عام 1999. وطُورت النسخة الثانية منه بعد مراجعة فقرات النسخة الأصلية من

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفيرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

المقياس بناءً على أدبيات المقاومة والمرونة لدى الطفل وعلى المشكلات السلوكية التي قد يظهرها. وطُبق المقياس بصورته الأصلية على أطفال من البيئة الإنجليزية والبيئة الإسبانية، وأظهر دلالات صدق وثبات عالية نسبياً في البيئتين الإنجليزية والإسبانية. وتبدو أهمية هذا المقياس الذي يتم تطويره بما يتناسب مع الأطفال الأردنيين فيما يأتي:

- **التقييم السلوكي:** يعد نظاماً للتقييم السلوكي بحيث يمكن استعمال تقييم المعلمة والوالدين لتحديد السلوك القوي والسلوك الضعيف لدى الطفل داخل غرفة الصف وفي البيت.
 - **التنبؤ:** يمكن استعمال نتائج المقياس في التنبؤ بالمهارات اللازمة لنجاح الطفل في الصفوف الثلاثة الأولى في المدرسة، وقد تكون مؤشراً على وجود مشكلات سلوكية لدى الطفل.
 - **التشخيص المبكر:** يتم ذلك من خلال الفقرات المرتبطة بالمشكلات السلوكية، ومن خلال تدني عوامل الحماية لدى الطفل.
 - **مراقبة التقدم:** إن تقييم سلوكيات الطفل الانفعالية والاجتماعية يُمكننا من مراقبة تقدمه في هذه المهارات، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يعانون من مشكلات سلوكية في حال إخضاعهم لأحد برامج التربية الخاصة.
 - **الإرشاد الأسري:** يمكن توظيف نتائج المقياس في الإرشاد الأسري، وذلك من خلال تبصير الأهل بالمشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال.
 - **إجراء البحوث:** نظراً لأن المقياس تم تصميمه بناءً على المعطيات الإحصائية وبعناية فائقة، فإنه يمكن الاعتماد عليه في إجراء البحوث ذات العلاقة.
- تتم عملية التقييم من قبل المقيم بملاحظة السلوكيات التي قام بها الطفل خلال (4) أسابيع ماضية من عملية التقييم، وذلك من خلال ملاحظة تكرار الطفل لذلك السلوك، أو تكرار مشكلة سلوكية يقوم بها الطفل وتستغرق مدة التقييم (5-10) دقائق لتعبئة النسخة الورقية من المقياس. واستعمال سلم تقدير خماسي لتقييم سلوكيات الطفل الاجتماعية والانفعالية، ودرجات التقييم هي: (باستمرار - كثيراً - في المناسبات - نادراً - مطلقاً) وتأخذ القيم (4-3-2-1-صفر)، على التوالي؛ إذ يقوم الوالدان/ المعلمون بتحديد مدى انطباق كل سلوك على الطفل، وذلك من واقع معرفتهم بالطفل وما يصدر عنه من سلوكيات ومهارات

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

مختلفة. وقد تكونت الصورة النهائية للمقياس من بعدين رئيسيين وثلاثة أبعاد فرعية تم توزيعها على (38) فقرة على النحو الآتي:

البعد الأول: عوامل الحماية (Protective Factors) ويتكون من (27) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

1- **المبادرة (Initiative):** وهي قدرة الطفل على التفكير المستقل وقدرته على تلبية احتياجاته بنفسه، وتنتمي إليه الفقرات (5، 7، 10، 13، 15، 23، 31، 33، 38) وعددها (9 فقرات).

2- **تنظيم الذات (Self Regulation):** وهو قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته وعواطفه والتحكم بسلوكه بطرق صحية، وتنتمي إليه الفقرات (2، 3، 16، 19، 20، 25، 28، 29، 37) وعددها (9 فقرات).

3- **المحافظة على العلاقات مع الآخرين (Attachment/Relationships):** قدرة الطفل على التعزيز والتواصل الإيجابي المتبادل مع الآخرين سواء من الأطفال أو الكبار، وتنتمي إليه الفقرات (1، 11، 14، 17، 24، 26، 32، 34، 36) وعددها (9 فقرات).

البعد الثاني: المشكلات السلوكية (Behavioral Concerns) ويتكون من (11) فقرة تقيس مشكلات مرتبطة بالانتباه، والسلوك العدواني، وضبط الانفعالات، والاكتئاب، وتنتمي إليه الفقرات (4، 6، 8، 9، 12، 18، 21، 22، 27، 30، 35) وعددها (11 فقرة) (User's Guide and Technical Manual, 2012). واعتمدت درجات تقييم المقياس بناء بعد تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية معدلة وهي درجة TScore لعوامل الحماية حيث تمثل الدرجات أقل من (40) : درجة حرجة. والدرجات من (41-59): درجة نموذجية. والدرجات (60 فما فوق): درجة قوية. أما المشكلات السلوكية فتعتبر الدرجات (60 فما فوق) مؤشراً لحاجة الطفل إلى تدخل مبكر. وتعتبر (59 فما دون) نموذجية (Deca, 2012-P2).

إعداد المقياس بصورته الأولية:

خضع مقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة الذي قام بتطويره لييوف وناجليري LeBuffe & Naglieri عام 1999، أثناء تطويره للبيئة الأردنية إلى عدد من الخطوات قبل الوصول إلى الصيغة النهائية. حيث

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

قام الباحثان بمراسلة موقع مركز ديفرو لأطفال ما قبل المدرسة www.centerforresilientchildren.org/preschool/alignment-tools/ للحصول على النسخة الإنجليزية من مقياس (Devereux) للسلوكيات الانفعالية والاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، وحصلت عليه بشكل رسمي بتاريخ 15-10-2014. وتمت ترجمة فقرات المقياس وتعليمات تطبيقه وتصحيحه، من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. وتم عرض المقياس بعد ترجمته إلى العربية على مختصين في الترجمة للتأكد من سلامة ترجمة فقراته. كما تم عرض المقياس بعد ترجمته إلى العربية على مختصين في اللغة والعلوم التربوية للتأكد من سلامة الترجمة وتطابقها مع النسخة الإنجليزية والتأكد من سلامة معنى الفقرات، وتم الأخذ بالتعديلات التي أجراها المختصون وتم استخراج الصورة النهائية من المقياس بناءً على ملاحظات المحكمين. وأجريت دراسة استطلاعية تكونت عينتها من (50) طفلاً من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بهدف التأكد من ثبات وسلامة المقياس للتطبيق، والزمن اللازم لذلك. حيث طبقت الصورة النهائية من المقياس على عينة مؤلفة من (500) طفل من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة يمثلون نسبة ممثلة لأفراد مجتمع الدراسة. وتمت معالجة البيانات الناتجة من عملية تطبيق المقياس على عينة الدراسة إحصائياً وذلك للتوصل إلى دلالات ثبات المقياس وصدقه في صورته الأردنية.

ثبات المقياس:

تم استخراج الثبات بطريقة الإعادة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (50) طفلاً من أطفال الرياض من عمر (3-5 سنوات) من خارج عينة الدراسة بفواصل زمني مدته أسبوعان بين مرتي التطبيق. وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون. إذ بلغ (0.94، 0.89، 0.87، 0.92) على التوالي لأبعاد المقياس حسب تقييم الأم، وبلغ (0.90، 0.91، 0.89، 0.87) على التوالي لأبعاد المقياس حسب تقييم المعلمة. ومن ثم تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرنباخ ألفا؛ إذ بلغت (0.82، 0.68، 0.74، 0.84) على التوالي لأبعاد المقياس حسب تقييم معلمة، وبلغت (0.81، 0.72، 0.71، 0.86) على التوالي لأبعاد المقياس حسب تقييم الأم.

مؤشرات صدق المحتوى للمقياس

تم التحقق من دلالات صدق الصورة الأردنية من مقياس ديفرو (Devereux) بطريقة صدق المحتوى للمقياس من خلال إجراء تحكيم لفقرات المقياس بعرضه على (13)

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفيرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص بالتربية وعلم النفس بهدف تعرف آرائهم حول وضوح المقياس وملاءمته في صورته المقترحة للبيئة الأردنية ومدى وضوح تعليماته. وقد حصل المقياس على نسبة (92%) من اتفاق المحكمين، واتضح من آرائهم أن فقرات المقياس مناسبة للمرحلة العمرية، وأن تعليماته واضحة وسهلة عند التطبيق والتصحيح. كما تم حساب معامل بيرسون للارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس بالبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (1): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه

البعء الأول: عوامل الحماية		البعء الثاني: المشكلات السلوكية			
المبادرة			المحافظة على العلاقات مع الآخرين		
الفقرة	تقييم الام	تقييم المعلمة	الفقرة	تقييم الام	تقييم المعلمة
5	.638**	.632**	1	.597**	.451**
7	.547**	.602**	11	.294**	.570**
10	.374**	.619**	14	.208**	.490**
13	.572**	.456**	17	.374**	.425**
15	.469**	.451**	24	.249**	.354**
23	.406**	.570**	26	.230**	.497**
31	.487**	.354**	32	.241**	.289**
33	.648**	.560**	34	.499**	.600**
38	.547**	.462**	36	.574**	.533**
					.480**
					.447**
					.240**
					.641**

يلاحظ من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه يشير إلى دلالة الاتساق بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد. والملاحظ أن جميع الفقرات لها معاملات ارتباط موجبة غير صفرية لا تقل قيمتها عن (0,20)، وأنه لا توجد فقرات لها معامل ارتباط سالب بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. ثانياً: مقياس توقعات معلمات الروضة ومعلمات الصف في الأردن حول المهارات الاجتماعية - الانفعالية اللازمة لنجاح الطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى (كمحك مستقل) هو نظام تقدير المهارات الاجتماعية Social Skills Rating System الذي طوره جريشمان وإليوت (Greshman and Elliot, 1990). وتكونت الأداة في صورتها الأصلية والمعربة من (30) فقرة تشير كل منها إلى إحدى المهارات الاجتماعية - الانفعالية للطلبة. وتتوزع فقرات الأداة بشكل متساوٍ على ثلاثة أبعاد هي: التعاون وضبط الذات وتوكيد الذات.

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

وتمتعت الأداة في صورتها الأصلية بخصائص سيكومترية ممتازة،؛ فقد تراوح معامل الاتساق الداخلي لمقاييسها الفرعية الثلاثة بين (0.85) و(0.94) .

متغيرات الدراسة:

1 - المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله فئتان (ذكر، انثى).
- المقيم (الوالدان، المعلمة).

2 - المتغير التابع:

درجة السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه: "ما دلالات الثبات للصورة الأردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للكشف عن مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم التحقق من ثبات الصورة الأردنية من مقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الانفعالية والاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة باستعمال طريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل كرونباخ الفا، والجدول (2) يوضح ذلك.

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

جدول (2): معاملات ثبات كرونباخ ألفا لتقييم الأم والمعلمة على مقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة بالصورة الأردنية

معاملات كرونباخ الفالفا Cronbach's Alpha			البعد الرئيسي
الأم	المعلمة	البعد الفرعي	
0.81	0.82	المبادرة	عوامل الحماية
0.72	0.68	تنظيم الذات	
0.71	0.74	المحافظة على العلاقات مع الآخرين	
0.86	0.89	مجموع عوامل الحماية	
0.64	0.84	-	المشكلات السلوكية

يتضح من النتائج في جدول (2) ان معاملات الثبات لمقياس ديفرو ككل المحسوبة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لتقييم الأم بلغت (0.81, 0.72, 0.86, 0.64) على التوالي لعوامل الحماية (المبادرة، تنظيم الذات، المحافظة على العلاقات مع الآخرين)، والمشكلات السلوكية. وأن معاملات الثبات للمقياس لتقييم المعلمة قد بلغت (0.82, 0.68, 0.74, 0.89, 0.84) على التوالي للعوامل ذاتها. وتعد هذه المعاملات مرتفعة وتشير إلى أن مقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة بالصورة الأردنية يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات. إذ إن القيم قريبة من معاملات الثبات في صورة المقياس الأصلية ومتفقة مع نتائج دراسة لين وكارلسون (Lien and Carlson, 2009) ودراسة جابرج وديكسون وويس (2009) ودراسة كرين، منتشش، ووينسلر (Crane, 2011) ودراسة مينسيك، ووينسلر، ودراسة جابرج وديكسون وويس (Mincic, & Winsler, 2009) التي أظهرت نتائجها قيم ثبات مرتفعة لمقياس ديفرو (devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة.

ويعلل الباحثان هذه النتيجة بأن قيم ثبات إعادة الاختبار مرتفعة بحكم طبيعة السلوكيات والفئة العمرية التي يقيسها؛ فالسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة تعتبر سمات ثابتة لطبيعة الطفل العفوية في تصرفاته والخالية من التكلف حسب الموقف، وتعد قيم الثبات التي استخرجت في الدراسة الحالية قريبة مما تم التوصل إليه في دليل مقياس ديفرو للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية في صورته الأصلية وهي قيم متفقة أيضا مع دراسة لين وكارلسون (Lien and Carlson, 2009) ودراسة جابرج وويس

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

(Jaberg & Weis 2009) ودراسة كريني، منتشش، وينسلر (Crane, Mincic,) (Winsler,2011).

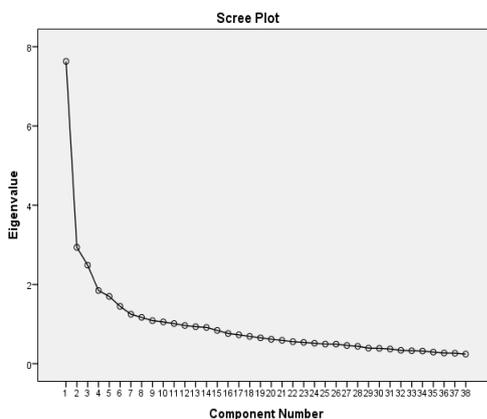
ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه: ما دلالات الصدق للصورة الأردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للكشف عن مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم إجراء التحليل العاملي بناءً على درجات أفراد العينة على فقرات المقياس، وتم تدوير المحاور باستعمال طريقة "Varimax"، لتقصي العوامل المسؤولة عن الأداء في المقياس. وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي تشبع فقرات المقياس على أربعة عوامل أساسية فسرت هذه العوامل مجتمعة ما نسبته (39%) من التباين الكلي لدرجات أفراد العينة على المقياس، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): قيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر من خلال العوامل التي تكوّن منها مقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية حسب نتائج التحليل العاملي تبعاً لتقييم المعلمة

العامل	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين % التراكمي المفسرة
1	7.65	20.13	20.13
2	3.08	8.11	28.25
3	2.25	5.92	34.17
4	1.89	4.97	39.15

يتضح من جدول (3) أن العامل الأول يفسر النسبة الأكبر من التباين الكلي لدرجات أفراد العينة على مقياس ديفرو؛ فهو يفسر ما نسبته (20.13%) من ذلك التباين،



بينما يفسر العامل الثاني (8.11%) من التباين الكلي. أما العامل الثالث فيفسر (5.92%) من التباين الكلي، وأخيراً يفسر العامل الرابع (4.97%) من التباين الكلي. ومن الجدير ذكره أنه تم استعمال الرسم البياني لقيم الجذر الكامن التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل العاملي التي تظهر قيم الجذر الكامن لكل الأبعاد التي نتجت من خلال هذا التحليل. ويتضح من خلال الشكل

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

أن العوامل الأربعة الأولى تتميز عن باقي العوامل من حيث قيم الجذور الكامنة المرتبطة بها، كما يتضح أنه بعد العامل الرابع حصل نوع من الانكسار (Break Point) لقيم الجذور الكامنة للعوامل الباقية باستخدام طريقة البقايا المبعثرة Scree Plot method.

ولتحديد الفقرات التي تنتسب بها كل من العوامل الأربعة السابقة، تم استخراج قيم معاملات التشعب بعد تدوير العوامل الأربعة بجميع فقرات المقياس. وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) : معاملات تشعب العوامل الأربعة بجميع فقرات مقياس ديفرو (Devereux)

للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة تبعا لتقييم المعلمة

الرقم	الفقرة	العامل الأول (المبادرة)	العامل الثاني (تنظيم الذات)	العامل الثالث (المحافظة على العلاقات مع الآخرين)	العامل الرابع (مشكلات سلوكية)
1	يتصرف بطريقة تجعل البالغين يتبسمون أو يظهرون اهتماماً به / بها؟	0.03	0.04	0.53	0.02
2	يستمتع إلى الآخرين ويحترمهم ؟	0.26	0.38	0.37	0.16
3	يتحكم بدرجة غضبه / غضبها؟	0.03	0.41	0.27	0.13
4	يبدو حزينا أو لا يبدي تعبيراً في مناسبة سعيدة؟	0.22	0.11	0.12	0.31
5	يظهر الثقة في قدراته / قدراتها (مثلاً يقول "أستطيع القيام بذلك!")؟	0.56	0.04	0.06	0.16
6	يتصرف بشكل عصبي مزاجي؟	0.27	0.19	0.31	0.52
7	يستمر في المحاولة عندما لا ينجح (يظهر المثابرة)؟	0.65	0.02	0.18	0.06
8	يبدو غير مهتم بالأطفال الآخرين أو البالغين؟	0.16	0.07	0.13	0.39
9	يستخدم تعابير بذئية أو يتحدث بطريقة عدائية؟	0.03	0.23	0.11	0.58
10	يجرب أكثر من طريقة لحل مشكلة ما؟	0.59	0.27	0.08	0.16
11	يبدو سعيداً أو مستمتعاً عند رؤية والديه / والديها أو ولي أمره؟	0.10	0.21	0.42	0.24
12	يتلف الممتلكات الخاصة؟	0.12	0.01	0.27	0.52
13	يحاول أو يطلب أن يجرب أشياء أو نشاطات جديدة؟	0.39	0.56	0.03	0.06
14	يظهر عاطفة لأحد البالغين المؤلفين؟	0.17	0.17	0.40	0.44
15	يبدأ أو ينظم لعبة مع أطفال آخرين؟	0.40	0.36	0.17	0.23
16	يظهر الصبر؟	0.16	0.27	0.01	0.50
17	يطلب من أحد البالغين أن يلعب معه أو أن يقرأ له / لها قصة؟	0.23	0.03	0.62	0.04

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفيرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

0.48	0.10	0.23	0.35	18	لديه مجال قصير من الانتباه (مشكلة في التركيز)؟
0.28	0.10	0.46	0.30	19	يتشارك مع الأطفال الآخرين؟
0.29	0.19	0.43	0.13	20	يتعامل مع الإحباط بطريقة جيدة؟
0.57	0.00	0.02	0.07	21	يتعارك مع الأطفال الآخرين؟
0.43	0.36	0.28	0.08-	22	يصبح حزينا أو يبكي بمنتهى السهولة؟
0.07	0.03	0.41	0.49	23	يبدى اهتماماً بتعلم أشياء جديدة؟
0.19	0.64	0.05	0.17	24	يبدى الثقة بالبالغين المعروفين ويصدق ما يقولونه؟
0.06	0.02	0.62	0.04-	25	يوافق على خيار ثانٍ عندما يكون خياره الأول غير متاح؟
0.04	0.59	0.04	0.07	26	يبحث عن المساعدة من الأطفال الآخرين أو البالغين عند الضرورة؟
0.36	0.17	0.10	0.07	27	يؤدي الآخرين بالأفعال أو بالكلمات؟
0.12	0.14	0.33	0.55	28	يتعاون مع الآخرين؟
0.26	0.14	0.56	0.23	29	يقوم بتهدئة نفسه؟
0.54	0.22	0.29	0.33	30	يتشتت انتباهه بسهولة؟
0.05	0.12	0.26	0.56	31	يصنع قرارات لنفسه؟
0.24	0.00	0.40	0.38	32	يبدى سعادة عندما يلعب مع الآخرين؟
0.16	0.19	0.05	0.68	33	يختار القيام بمهمة صعبة عليه؟
0.19	0.01	0.45	0.47	34	يتطلع إلى النشاطات في البيت أو المدرسة (مثلاً أعياد الميلاد أو الرحلات)؟
0.43	0.30	0.20	0.07	35	يقوم بلمس الأطفال الآخرين أو البالغين بطريقة تظن أنها غير مناسبة؟
0.00	0.36	0.17	0.01	36	يبدى أفضلية لأحد البالغين، المعلمين أو أحد الوالدين؟
0.22	0.22	0.49	0.31	37	يلعب بطريقة جيدة مع الآخرين؟
0.09	0.19	0.30	0.57	38	يتذكر المعلومات المهمة

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (4) أن الفقرات (5)، 7، 10، 15، 23، 28، 31، 33، 34، 38) قد تشبعت بالعامل الأول، وأن الفقرات (2)، 3، 13، 19، 20، 25، 29، 32، 37) قد تشبعت بالعامل الثاني، وأن الفقرات (1)، 11، 17، 24، 26، 36) قد تشبعت بالعامل الثالث، والفقرات (4)، 6، 8، 9، 12، 14، 16، 18، 21، 22، 27، 30، 35) تشبعت بالعامل الرابع، علماً بأن المعيار الذي تم اعتماده لتصنيف الفقرة ضمن عامل محدد هو (30%) بمعنى؛ أن الفقرة التي تشبعت بمقدار (30%) فأكثر بأي عامل من

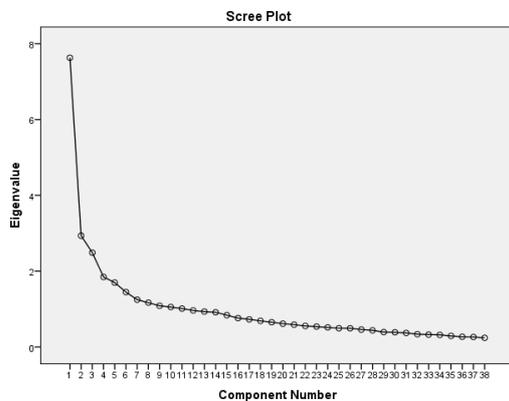
تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

العوامل الأربعة صُنفت ضمن ذلك العامل، وفي حالة تشبع الفقرة بأكثر من عامل فقد اعتمد القيمة الأعلى لتصنيف الفقرة.

هذا في حين أظهرت نتائج التحليل العاملي لدرجة تقييم الأم على فقرات مقياس ديفرو (devereux) تشبع فقرات المقياس على أربعة عوامل أساسية فسرت هذه العوامل مجتمعة ما نسبته (43%) من التباين الكلي لدرجات أفراد العينة على المقياس. والجدول (5) يبين قيم الجذر الكامن لهذه الأبعاد الأربعة ونسبة التباين المفسر من خلال كل عامل من هذه العوامل تبعاً لتقييم الأم.

جدول (5): قيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر من خلال العوامل التي تكوّن منها مقياس ديفرو للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية حسب نتائج التحليل العاملي تبعاً لتقييم الأم

العامل	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين التراكمي المفسرة
1	7.348	19.337	19.33
2	4.734	12.458	31.79
3	2.667	7.020	38.81
4	1.811	4.767	43.58



يتضح من جدول (5) أن العامل الأول (المبادرة) يفسر النسبة الأكبر من التباين الكلي لدرجات أفراد العينة على مقياس ديفرو؛ فهو يفسر ما نسبته (19.337%) من ذلك التباين، بينما يفسر العامل الثاني (تنظيم الذات) (12.458%) من التباين الكلي. أما العامل الثالث (المحافظة على العلاقات مع الآخرين)

فقد فسر (7.020%) من التباين الكلي، وأخيراً يفسر العامل الرابع (مشكلات سلوكية) (4.767%) من التباين الكلي. ومن الجدير ذكره أنه تم استعمال الرسم البياني لقيم الجذر الكامن التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل العاملي التي تظهر قيم الجذر الكامن لكل الأبعاد التي نتجت من خلال هذا التحليل. وأن العوامل الأربعة الأولى تتميز عن باقي العوامل من حيث قيم الجذور الكامنة المرتبطة بها، كما يتضح أنه بعد العامل الرابع حصل نوع من الانكسار (Break Point) لقيم الجذور الكامنة للعوامل الباقية باستخدام طريقة البقايا المبعثرة Scree Plot method .

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

ولتحديد الفقرات التي تنتسب بها كل من العوامل الأربعة السابقة، تم استخراج قيم معاملات التشعب بعد التدوير للعوامل الأربعة بجميع فقرات المقياس والجدول (6) يظهر هذه النتائج.

جدول (6): معاملات تشعب العوامل الأربعة بجميع فقرات مقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة تبعا لتقييم الأم

الرقم	الفقرة	العامل الأول (المبادرة)	العامل الثاني (تنظيم الذات)	العامل الثالث (المحافظة على العلاقات مع الآخرين)	العامل الرابع (مشكلات سلوكية)
1	يتصرف بطريقة تجعل البالغين يتبسمون أو يظهرون اهتماماً به / بها؟	0.46	0.25	0.20	0.01
2	يستمتع إلى الآخرين ويحترمهم ؟	0.66	0.11	0.18	0.01
3	يتحكم بدرجة غضبه / غضبها؟	0.49	0.09	0.43	0.31
4	يبدو حزينا أو لا يبدي تعبيراً في مناسبة سعيدة؟	0.10	0.43	0.06	0.45
5	يظهر الثقة في قدراته / قدراتها (مثلاً يقول "أستطيع القيام بذلك!")؟	0.51	0.20	0.10	0.40
6	يتصرف بشكل عصبي مزاجي؟	0.11	0.72	0.10	0.08
7	يستمر في المحاولة عندما لا ينجح (يظهر المثابرة)؟	0.50	0.16	0.27	0,25
8	يبدو غير مهتم بالأطفال الآخرين أو البالغين؟	0,11	0.34	0.28	0.26
9	يستخدم تعابير بذيئة أو يتحدث بطريقة عدائية؟	0.24	0.64	0.17	0.19
10	يجرب أكثر من طريقة لحل مشكلة ما؟	0.55	0.13	0.26	0.32
11	يبدو سعيداً أو مستمتعاً عند رؤية والديه / والديها أو ولي أمره؟	0.45	0.05	0.36	0.12
12	يتلف الممتلكات الخاصة؟	0.28	0.55	0.08	0.11
13	يحاول أو يطلب أن يجرب أشياء أو نشاطات جديدة؟	0.58	0.27	0.03	0,09
14	يظهر عاطفة لأحد البالغين المعروفين؟	0.48	0.19	0.33	0,09
15	يبدأ أو ينظم لعبة مع أطفال آخرين؟	0.38	0.16	0.24	0.15
16	يظهر الصبر؟	0.40	0.13	0.36	0.41
17	يطلب من أحد البالغين أن يلعب معه أو أن يقرأ له / لها قصة؟	0.32	0.17	0.40	0.10
18	لديه مجال قصير من الانتباه (مشكلة في التركيز)؟	0.27	0.63	0.15	0.30

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفيرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

0.26	0.29	0.11	0.58	19 يتشارك مع الأطفال الآخرين؟
0.13	0.60	0.14	0.31	20 يتعامل مع الإحباط بطريقة جيدة؟
0.03	0.20	0.66	0.20	21 يتعارك مع الأطفال الآخرين؟
0.02	0.04	0.42	0.00	22 يصبح حزينا أو يبكي بمنتهى السهولة؟
0.19	0.04	0.14	0.67	23 يبدي اهتماماً بتعلم أشياء جديدة؟
0.01	0.23	0.08	0.57	24 يبدي الثقة بالبالغين المعروفين ويصدق ما يقولونه؟
0.11	0.09	0.08	0.61	25 يوافق على خيار ثانٍ عندما يكون خياره الأول غير متاح؟
0.02	0.41	0.26	0.36	26 يبحث عن المساعدة من الأطفال الآخرين أو البالغين عند الضرورة؟
0.11	0.12	0.73	0.19	27 يؤدي الآخرين بالأفعال أو بالكلمات؟
0.02	0.09	0.04	0.35	28 يتعاون مع الآخرين؟
0.33	0.47	0.06	0.42	29 يقوم بتهدئة نفسه؟
0.12	-0.17	0.57	-0.12	30 يتشتت انتباهه بسهولة؟
0.27	0.19	0.47	0.42	31 يصنع قرارات لنفسه؟
0.34	0.44	0.00	0.48	32 يبدي سعادة عندما يلعب مع الآخرين؟
0.16	0.12	0.29	0.46	33 يختار القيام بمهمة صعبة عليه؟
0.02	-0.13	0.11	0.50	34 يتطلع إلى النشاطات في البيت أو المدرسة (مثلاً أعياد الميلاد أو الرحلات)؟
0.12	0.35	0.60	0.20	35 يقوم بلمس الأطفال الآخرين أو البالغين بطريقة تظن أنها غير مناسبة؟
0.06	0.00	0.15	0.57	36 يبدي أفضلية لأحد البالغين، المعلمين أو أحد الوالدين؟
0.36	0.16	0.25	0.57	37 يلعب بطريقة جيدة مع الآخرين؟
0.22	0.19	0.03	0.67	38 يتذكر المعلومات المهمة ؟

يتضح من النتائج الواردة في جدول (6) أن الفقرات (1، 2، 3، 5، 7، 10، 11، 13، 14، 15، 19، 23، 24، 25، 28، 32، 33، 34، 36، 37، 38) قد تشبعت بالعامل الأول (المبادرة)، وأن الفقرات (6، 8، 9، 12، 18، 21، 22، 27، 30، 31، 35) قد تشبعت بالعامل الثاني (تنظيم الذات)، وأن الفقرات (17، 20، 26، 29) تشبعت بالعامل الثالث (لمحافظة على العلاقات مع الآخرين)، والفقرتين (4، 16) تشبعتا بالعامل الرابع (مشكلات سلوكية)، علماً بأن المعيار الذي تم اعتماده لتصنيف الفقرة ضمن عامل محدد هو (30%)؛ بمعنى أن الفقرة التي تشبعت بمقدار (30%) فأكثر بأي عامل من العوامل

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

الأربعة صُنفت على أنها ضمن ذلك العامل. وفي حال تشبع الفقرة مع أكثر من عامل، فقد اعتمدت القيمة الأعلى لتصنيف الفقرة. وتشير النتائج إلى تشبع الفقرات بالعوامل الأربعة بشكل غير صادق، وقد يعزى السبب في ذلك إلى عدم دقة الأم في تقييم سلوك طفلها بسبب الجانب العاطفي الذي غلب على تقييمها.

1- الصدق التمييزي:

أ- الصدق التمييزي بين أداء المجموعتين المتطرفتين:

لاستخراج دلالات الصدق التمييزي أجرى الباحثان المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين المتطرفتين على تقييم المعلمة على مقياس ديفرو (devereux) وذلك بحساب المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة العليا (27%)، والمتوسط للحسابي للمجموعة الدنيا (27%) للدرجات بعد ترتيب الدرجات الكلية تنازلياً، وجدول (7) يوضح ذلك. جدول (7) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق على مقياس ديفرو (devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية بين درجات المجموعتين المتطرفتين تبعاً لتقييم المعلمة

Sig	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	
.03*	3.54	0.84	3.87	128	المجموعة العليا	الدرجة
		0.57	2.17	128	المجموعة الدنيا	الكلية

• الفرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

ويبين جدول (7) أن الفرق بين أداء المجموعتين ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.03)، وقد بلغت قيمة (ت) (3.54) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين أداء المجموعتين المتطرفتين على مقياس ديفرو (devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة. وقد تم إجراء المقارنة على درجات تقييم المعلمة على مقياس ديفرو (devereux) لتمتعه بدلالات صدق وثبات عالية بالمقارنة مع تقييم الأم على مقياس ديفرو (devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة.

ب- الصدق التمييزي بين الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (أطفال الرياض) وأطفال برامج التدخل المبكر:

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

للتعرف على الصدق التمييزي بين الأطفال ما قبل المدرسة وبين أطفال برامج التدخل المبكر تم مقارنة استجاباتهم على مقياس ديفرو (devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية على جميع الأبعاد ، وتم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من أجل التعرف على دلالة الفروق على مختلف أبعاد المقياس، وأشارت النتائج المبينة في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجالات (المبادرة وتنظيم الذات والمحافظة على العلاقات مع الآخرين، مشكلات سلوكية) حيث إن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (4.65، 5.89، 6.76، 3.73) على التوالي عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (8): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق على مقياس ديفرو (devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية على جميع أبعاد المقياس تبعا لمتغير نوع المجموعة

البعء	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	Sig
المبادرة	أطفال الرياض	70	2.79	0.79	4.65	.01*
	أطفال برامج التدخل المبكر	70	2.32	0.71		
تنظيم الذات	أطفال الرياض	70	2.99	0.81	5.98	0.05*
	أطفال برامج التدخل المبكر	70	2.13	0.71		
المحافظة على العلاقات مع الآخرين	أطفال الرياض	70	3.59	0.82	6.76	0.00*
	أطفال برامج التدخل المبكر	70	3.40	0.89		
مشكلات سلوكية	أطفال الرياض	70	1.09	0.74	3.73	.03*
	أطفال برامج التدخل المبكر	70	2.44	0.57		
الدرجة الكلية	أطفال الرياض	70	3.50	0.98	5.67	.01*
	أطفال برامج التدخل المبكر	70	3.10	0.70		

• الفرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يبين جدول (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) على جميع ابعاد المقياس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للأبعاد (المبادرة وتنظيم

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

الذات والمحافظة على العلاقات مع الآخرين، مشكلات سلوكية وعلى الدرجة الكلية للمقياس) (4.65، 5.89، 6.76، 3.73، 5.67) على التوالي، حيث إن جميع قيم (ت) كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وتشير قيم المتوسطات الحسابية أن متوسط مجموعة أطفال الرياض كان أعلى مقارنة بأطفال برامج التدخل المبكر على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية باستثناء، بعد مشكلات سلوكية كانت المتوسطات أعلى لأطفال برامج التدخل المبكر، مما تشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين فئات أطفال الرياض وبين أطفال برامج التدخل المبكر كان جوهرياً، مما يعد مؤشراً على صدق المقياس البنائي.

2- الصدق بدلالة المحك: (Criterion Validity)

يتركز الاهتمام في هذا النوع من أنواع الصدق على مدى صلاحية المقياس من الناحية الوظيفية أو العملية، ويقصد به مجموعة من الإجراءات التي نتمكن من خلالها حساب معامل الارتباط بين الدرجات على المقياس والدرجات على محك خارجي مستقل وهي السلوكيات التي يقيسها المقياس أو جزء منها. ويقسم صدق المحك إلى نوعين وهما: الصدق التلازمي والصدق التنبؤي.

وفي هذه الدراسة تم حساب صدق المحك على عينة بلغت (60) طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة من (3-6) سنوات عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات على المقياس وبين الدرجات على محك خارجي هو مقياس توقعات معلمات الروضة ومعلمات الصف حول المهارات الاجتماعية والانفعالية (كمحك مستقل). وقد بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.83) لتقييم الأم، و(0.89) لتقييم المعلمة، وهذه القيم مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه: "ما مستوى السلوكيات الانفعالية والاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة تبعاً لمتغير جنس الطفل ونوع المقيم على مقياس ديفرو (Devereux)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) لدلالة الفروق على مقياس ديفرو (Devereux) السلوكيات الاجتماعية والانفعالية تبعاً لمتغير الجنس ونوع المقيم والنتائج الآتية تبين ذلك.

أ - الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس ديفرو تبعاً لمتغير الجنس:

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجة استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس ديفرو (Deveruxe) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة تبعا لمتغير جنس الطفل تبعا لتقييم الأم

المجال	جنس الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المبادرة	ذكر	138	2.73	0.69	0.19	0.49
	أنثى	362	2.72	0.68		
	المجموع	500				
تنظيم الذات	ذكر	138	2.47	0.63	-0.36	0.71
	أنثى	362	2.50	0.59		
	المجموع	500				
المحافظة على لعلاقات مع الآخرين	ذكر	138	2.95	0.60	0.80	0.42
	أنثى	362	2.90	0.60		
	المجموع	500				
مشكلات سلوكية	ذكر	138	1.20	0.51	0.57	0.56
	أنثى	362	1.17	0.52		
	المجموع	500				
الدرجة الكلية	ذكر	138	2.34	0.41	0.44	0.66
	أنثى	362	2.32	0.42		
	المجموع	500				

• الفرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج في جدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لتقييم الأم على مقياس ديفرو (Deveruxe) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية تبعا لمتغير جنس الطفل، فيما يشير الجدول إلى وجود فوارق ظاهرية بسيطة بين المتوسطات الحسابية تبعا لجنس الطفل ولصالح الذكور على الأبعاد (المبادرة، المحافظة على العلاقات مع الآخرين ، مشكلات سلوكية)، فيما أظهر الجدول ارتفاع متوسط الأطفال الإناث على الذكور على البعد (تنظيم الذات).

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجة استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس مقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة تبعاً لمتغير جنس الطفل تبعاً لتقييم المعلمة

المجال	جنس الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المبادرة	ذكر	138	2.34	0.76	2.43	0.01*
	أنثى	362	2.25	0.71		
	المجموع	500				
تنظيم الذات	ذكر	138	2.57	0.83	1.98	0.05*
	أنثى	362	2.49	0.71		
	المجموع	500				
المحافظة على علاقات مع الآخرين	ذكر	138	3.59	0.82	1.76	0.04*
	أنثى	362	3.40	0.97		
	المجموع	500				
مشكلات سلوكية	ذكر	138	1.14	0.70	0.60	0.06
	أنثى	362	1.09	0.74		
	المجموع	500				
الدرجة الكلية	ذكر	138	2.44	0.57	1.73	0.03*
	أنثى	362	2.30	0.48		
	المجموع	500				

• الفرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج في جدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على جميع أبعاد المقياس (المبادرة ، تنظيم الذات، والمحافظة على العلاقات مع الآخرين) وعلى الدرجة الكلية لتقييم المعلمة على مقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية تبعاً لمتغير الجنس، باستثناء البعد (المشكلات السلوكية) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لجنس الطفل ولصالح الذكور على

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

الأبعاد (المبادرة، تنظيم الذات، المحافظة على العلاقات مع الآخرين، مشكلات سلوكية) حيث أظهرت نتائج الجدول ارتفاع متوسطات الأطفال الذكور على الإناث على جميع أبعاد المقياس وعلى الدرجة الكلية للمقياس، وهذه الفروق تعطي مؤشراً ظاهرياً حول الصدق التمييزي للمقياس للتمييز بين السلوكيات الاجتماعية والانفعالية تبعاً لجنس الطفل، ويعزى السبب في اختلاف درجة الفروق لتقييم الأم عن تقييم المعلمة إلى دقة المعلمة في إعطاء التقييم السليم لسلوك الطفل للمرجعية المهنية التي تقيم السلوك بناءً عليها، في حين تعلق المشاعر الانفعالية والعاطفية على الأم في تقييم سلوك طفلها والذي يؤثر سلباً على درجة التقييم.

ب - الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس ديفرو تبعاً لمتغير نوع المقيم:

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (paired sample t-test) للعينات المتناظرة، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس ديفرو (devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة تبعاً لمتغير نوع المقيم ويظهر جدول (11) النتائج:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (paired sample t-test) للعينات المتناظرة، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس ديفرو (devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة تبعاً لمتغير نوع المقيم

المجال	نوع المقيم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المبادرة	أم	500	2.30	0.73	-9.60	0.00
	معلمة	500	2.72	0.68		
تنظيم الذات	أم	500	2.49	0.60	-0.33	0.73
	معلمة	500	2.50	0.74		
	المجموع	500				
المحافظة على لعلاقات مع الآخرين	أم	500	2.92	0.60	-0.14	0.00
	معلمة	500	3.60	0.86		
المشكلات	أم	500	1.18	0.52	1.09	0.27

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

		0.73	1.13	500	معلمة	السلوكية
0.00	-2.02	0.41	2.33	500	أم	الدرجة الكلية
		0.50	2.39	500	معلمة	

تشير النتائج في جدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية لتقييم المعلمة على مقياس ديفرو (devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية تبعاً لمتغير نوع المقيم على الأبعاد (المبادرة، المحافظة على العلاقات مع الآخرين)، وهذه الفروق تعطي مؤشراً ظاهرياً قدرة المقياس على تحديد مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية باختلاف المقيم. في حين أظهرت النتائج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية لتقييم المعلمة على مقياس ديفرو (devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية تبعاً لمتغير نوع المقيم، على الأبعاد (تنظم الذات ومشكلات سلوكية).

ولتحديد درجة مستوى السلوكيات تم استخراج المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، واعتمدت درجات مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية على درجة TScore على البيئة الأردنية وعلى النحو الآتي:

- أقل من (40) : درجة حرجة من مستوى السلوكيات.
- (41-59) : درجة نموذجية من مستوى السلوكيات.
- (60 فما فوق) : درجة قوية من مستوى السلوكيات.

والجداول (12، 13، 14) توضح توزيع أفراد العينة على معيار مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية والاجتماعية على مقياس ديفرو (devereux) الذي سيعتمد معياراً في البيئة الأردنية تبعاً لجنس الطفل ونوع المقيم.

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفيرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

جدول (12) : توزيع أفراد عينة الدراسة على درجة مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية تبعاً لمتغير الجنس ونتائج اختبار مربع كاي (Chi square) تبعاً لتقييم المعلمة

Sig.	قيمة مربع كاي	العدد	معيان المتوسط الحسابي	مستوى السلوكيات	المتغير
0.00	182.41	10	أقل من 40	مستوى حرج	ذكور
		10	59-41	مستوى نموذجي	
		125	60 فما فوق	مستوى قوي	
		145	المجموع		
0.00	546.76	12	أقل من 40	مستوى حرج	إناث
		17	59-41	مستوى نموذجي	
		326	60 فما فوق	مستوى قوي	
		355	المجموع		

يشير جدول (12) أن النسبة الأكبر كانت للأفراد الذين صُنّفوا ضمن مستوى قوي من السلوكيات لكل من الذكور والإناث؛ حيث أشارت النتائج إلى أن قيمة مربع كاي بلغت (182.41) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حسب توزيع الذكور ، وبلغت قيمة مربع كاي (546.76) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حسب توزيع الإناث على مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية على مقياس ديفيرو (devereux) حسب تقييم المعلمة.

جدول (13): توزيع أفراد عينة الدراسة على درجة مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية تبعاً لمتغير الجنس ونتائج اختبار مربع كاي (Chi square) حسب تقييم الأم

Sig	قيمة مربع كاي	العدد	معيان المتوسط الحسابي	مستوى السلوكيات	المتغير
0.00	207.07	6	أقل من 40	مستوى حرج	ذكور
		9	59-41	مستوى نموذجي	
		130	60 فما فوق	مستوى قوي	
		145	المجموع		
0.00	600.9	10	أقل من 40	مستوى حرج	إناث
		20	59-41	مستوى نموذجي	
		320	60 فما فوق	مستوى قوي	
		355	المجموع		

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

يشير جدول (13) أن النسبة الأكبر كانت للأفراد الذين صنفوا ضمن مستوى قوي من السلوكيات لكل من الذكور والإناث؛ فقد أشارت النتائج إلى أن قيمة مربع كاي بلغت (207.071)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حسب توزيع الذكور، وبلغت قيمة مربع كاي (600.9) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حسب توزيع الإناث على مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية على مقياس ديفرو (devereux) حسب تقييم الأم.

جدول (14): توزيع أفراد عينة الدراسة ونتائج اختبار مربع كاي (Chi square) على درجة مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية تبعاً لمتغير نوع المقيم

Sig	قيمة مربع كاي	العدد	معيان المتوسط الحسابي	مستوى السلوكيات	المتغير
0.00	769.13	20	أقل من 40	مستوى حرج	المعلمة
		21	59-41	مستوى نموذجي	
		459	60 فما فوق	مستوى قوي	
		500	المجموع		
0.00	786.72	7	أقل من 40	مستوى حرج	الأم
		31	59-41	مستوى نموذجي	
		462	60 فما فوق	مستوى قوي	
		500	المجموع		

يشير جدول (14) أن النسبة الأكبر كانت للأفراد الذين صنفوا ضمن مستوى قوي من السلوكيات على درجات تقييم المعلمة والأم؛ حيث أشارت النتائج إلى أن قيمة مربع كاي بلغت (769.13) حسب تقييم المعلمة وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبلغت قيمة مربع كاي (786.72) حسب تقييم الأم وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) على مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية على مقياس ديفرو (devereux).

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

جدول (15): الدرجات الخام والدرجات المحولة التائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس تبعاً لتقييم الأم

مشكلات سلوكية		المحافظة على العلاقات مع الآخرين		تنظيم الذات		المبادرة	
التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام
35.99	.00	20.23	.00	24.29	.00	25.27	.00
36.99	1.00	20.89	.07	26.42	2.00	25.40	.34
37.99	2.00	21.42	6.00	30.68	6.00	25.81	1.00
38.99	3.00	21.69	7.00	32.81	8.00	26.59	1.10
40.00	4.00	21.95	9.00	33.87	9.00	26.71	5.00
41.00	5.00	22.29	10.00	36.00	11.00	31.34	7.00
42.00	6.00	22.35	11.00	37.07	12.00	33.72	8.00
43.00	7.00	27.65	12.00	38.13	13.00	34.91	9.00
44.00	8.00	28.54	13.00	39.20	14.00	36.10	10.00
45.00	9.00	30.32	19.00	40.26	15.00	37.29	11.00
46.00	10.00	31.21	20.00	41.33	16.00	38.47	12.00
47.00	11.00	32.11	21.00	42.39	17.00	39.66	13.00
48.00	12.00	33.00	22.00	43.46	18.00	40.85	14.00
49.01	13.00	33.89	24.00	44.52	19.00	42.04	15.00
50.01	14.00	39.24	25.00	45.59	20.00	43.23	16.00
51.01	15.00	40.14	26.00	46.65	21.00	44.42	17.00
52.01	16.00	41.03	27.00	47.72	22.00	45.60	18.00
53.01	17.00	41.92	28.00	48.78	23.00	46.79	19.00
54.01	18.00	43.70	29.00	49.85	24.00	47.98	20.00
55.01	19.00	44.60	30.00	50.91	25.00	49.17	21.00
56.01	20.00	45.49	31.00	51.98	26.00	50.36	22.00
57.01	21.00	46.38	32.00	53.04	27.00	51.54	23.00
58.02	22.00	47.27	33.00	54.11	28.00	52.73	24.00
59.02	23.00	48.16	34.00	55.17	29.00	53.92	25.00
60.02	24.00	49.06	35.00	56.24	30.00	55.11	26.00
61.02	25.00	49.95	36.00	57.30	31.00	56.30	27.00
62.02	26.00	50.84	37.00	58.37	32.00	57.49	28.00
62.87	26.85	51.73	38.00	59.43	33.00	58.67	29.00
64.02	28.00	52.63	39.00	60.50	34.00	59.86	30.00
66.02	30.00	53.52	40.00	63.69	37.00	61.05	32.00
70.32	34.29	54.41	41.00	66.66	39.79	63.43	33.00
75.03	39.00	55.30	42.00	68.27	41.30	64.62	34.00
76.03	40.00	56.19	43.00	71.49	44.32	65.80	36.00
76.28	40.24	57.09	44.00	73.11	45.84		

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

79.25	43.22	57.98	45.00	74.72	47.35		
82.23	46.19	58.87	46.00	76.33	48.86		
86.70	50.66	59.76	47.00	81.16	53.40		
		60.66	48.00	89.22	60.96		
		61.55		100.97	72.00		
		62.44					
		63.33					
		64.22					
		65.12					

يتضح من جدول (15) بأن توزيع الدرجات الخام والتائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال مشكلات سلوكية تميزت في اتساع مداها، وتشير النتائج إلى أن الدرجات التائية للأبعاد تراوحت ما بين الحدود الافتراضية الدنيا والعليا على مختلف الأبعاد الفرعية، وهذا يشير إلى أن المقياس بأبعاده الفرعية قادراً على التمييز بشكل حساس في قياس السلوكيات والصفات في مختلف مستوياتها، مما يعطي مؤشراً على قدرة العلامات التائية وحساسيتها لمتغير الأداء على الاختبار، وبذلك فإن الدرجات التائية تعد مناسبة لتصنيف وفرز الأفراد بناء عليها وخصوصاً وأنها ذات حساسية واضحة تبعاً لمتغير السلوك.

جدول (16): الدرجات الخام والدرجات المحولة التائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس تبعاً لتقييم المعلمة

مشكلات سلوكية		المحافظة على العلاقات مع الآخرين		تنظيم الذات		المبادرة	
التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام
34.43	.00	8.52	.00	16.44	.00	18.61	.00
35.67	.09	16.19	.67	19.41	.22	20.12	.11
36.91	.18	17.46	.78	25.36	.67	26.17	.56
38.15	.27	20.02	1.00	26.85	.78	27.68	.67
39.39	.36	21.30	1.11	28.34	.89	29.20	.78
40.64	.45	22.58	1.22	29.83	1.00	30.71	.89
41.88	.55	23.85	1.33	32.80	1.22	32.22	1.00
43.12	.64	25.13	1.44	34.29	1.33	33.73	1.11
44.36	.73	30.24	1.89	35.78	1.44	35.25	1.22
45.60	.82	31.52	2.00	37.27	1.56	36.76	1.33
46.84	.91	32.80	2.11	38.75	1.67	38.27	1.44
48.08	1.00	34.08	2.22	40.24	1.78	39.79	1.56

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

49.32	1.09	35.36	2.33	41.73	1.89	41.30	1.67
50.56	1.18	36.63	2.44	43.22	2.00	42.81	1.78
51.80	1.27	37.91	2.56	44.70	2.11	44.32	1.89
53.04	1.36	39.19	2.67	46.19	2.22	45.84	2.00
54.28	1.45	40.47	2.78	47.68	2.33	47.35	2.11
55.53	1.55	41.75	2.89	49.17	2.44	48.86	2.22
56.77	1.64	43.02	3.00	50.66	2.56	50.37	2.33
58.01	1.73	44.30	3.11	52.14	2.67	51.89	2.44
59.25	1.82	45.58	3.22	53.63	2.78	53.40	2.56
60.49	1.91	46.86	3.33	55.12	2.89	54.91	2.67
61.73	2.00	48.14	3.44	56.61	3.00	56.43	2.78
62.97	2.09	49.41	3.56	58.09	3.11	57.94	2.89
64.21	2.18	50.69	3.67	59.58	3.22	59.45	3.00
65.45	2.27	51.97	3.78	61.07	3.33	60.96	3.11
66.69	2.36	53.25	3.89	62.56	3.44	62.48	3.22
67.93	2.45	54.53	4.00	64.05	3.56	63.99	3.33
69.17	2.55	55.80	4.11	65.53	3.67	67.01	3.56
70.42	2.64	57.08	4.22	67.02	3.78	68.53	3.67
71.66	2.73	58.36	4.33	71.48	4.11	70.04	3.78
74.14	2.91	59.64	4.44	123.56	8.00	73.07	4.00
76.62	3.09	60.92	4.56				
80.34	3.36	62.19	4.67				
82.82	3.55	63.47	4.78				
84.07	3.64	64.75	4.89				
		66.03	5.00				
		67.31	5.11				
		68.58	5.22				
		69.86	5.33				

يتضح من جدول (16) بأن توزيع الدرجات الخام والتائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال مشكلات سلوكية تميزت في اتساع مداها، وتشير النتائج إلى أن الدرجات التائية للأبعاد قد تراوحت ما بين الحدود الافتراضية الدنيا والعليا على مختلف الأبعاد الفرعية، وهذا يشير إلى أن المقياس بأبعاده الفرعية قادرة على التمييز بشكل حساس في قياس السلوكيات والصفات في مختلف مستوياتها، مما يعطي مؤشراً على قدرة العلامات التائية وحساسيتها لمتغير الأداء على الاختبار، وبذلك فإن الدرجات التائية تعد مناسبة لتصنيف وفرز الأفراد بناء عليها وخصوصاً وأنها ذات حساسية واضحة تبعاً لمتغير السلوك.

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

وفي ضوء نتائج اختبار (t) فإنه توجد فروق دالة إحصائياً على متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية تبعاً لمتغير الجنس حسب تقييم المعلمة ولصالح الذكور، على جميع أبعاد المقياس باستثناء بعد (تنظيم الذات) لصالح الإناث. وهذه الفروق منطقية إذ إن البعد تنظيم الذات مرتبط بطبيعة الإناث الفطرية بميولهم للتنظيم والترتيب الاهتمام بذاتهم . في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية تبعاً لمتغير الجنس حسب تقييم الأم . ويرى الباحثان بأن مقياس ديفرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية بأبعاده المختلفة قادراً على تحديد طبيعة السلوكيات كل حسب طبيعته الفطرية. كما أشارت النتائج إلى أن مستوى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية على مقياس ديفرو (devereux) المطور للبيئة الأردنية قد أفرز معايير واقعية معيار تقييم المعلمة، وهو التقييم الذي ينصح باتباعه في تقييم سلوكيات الأطفال في البيئة الأردنية لتمتعه بدلالات صدق وثبات مرتفعة مقارنة مع معايير مستوى السلوكيات في الصورة الأصلية للمقياس.

وتشير نتائج الدرجات الخام والتائية إلى أن الدرجات التائية للأبعاد تراوحت ما بين الحدود الافتراضية الدنيا والعليا على مختلف الأبعاد الفرعية، وهذا يشير إلى أن المقياس بأبعاده الفرعية قادراً على التمييز بشكل حساس في قياس السلوكيات والصفات في مختلف مستوياتها، مما يعطي مؤشراً على قدرة العلامات التائية وحساسيتها لمتغير الأداء على الاختبار، وبذلك فإن الدرجات التائية تعد مناسبة لتصنيف وفرز الأفراد بناء عليها وخصوصاً وأنها ذات حساسية واضحة تبعاً لمتغير السلوك.

توصيات الدراسة

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثين يوصيان بالآتي:

- 1- استعمال مقياس ديفرو (devereux) في عمليات التشخيص والتقييم لسلوكيات أطفال ما قبل المدرسة.
- 2- إجراء دراسات سيكومترية على عينات أكبر من الأطفال من خلفيات اجتماعية مختلفة ومجتمعات فقيرة ومجتمعات تعرضت للحروب، للتحقق من ملاءمة المقياس لهم.

تطوير صورة أردنية لمقياس ديفيرو (Devereux) للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفال ما قبل المدرسة أسرار مصبح القبيلات ، د.محمد عبد المجيد المصري

3- إجراء دراسات للسلوكيات الاجتماعية والانفعالية لمتغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

4- عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية تقييم السلوكيات الاجتماعية والانفعالية لأطفالهم، وأهميتها لمرحلة ما قبل المدرسة ومدى تأثيرها على مستقبلهم المدرسي.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- سليمان، فريال خليل (2011). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال وعلاقتها بتقييم الوالدين، رسالة ماجستير منشورة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، دمشق، ص13-14.
- علام، صلاح الدين (2006). القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين (2009)، دليل برنامج البورتج للتعليم المبكر، منذ الولادة وحتى سن 6 سنوات.
- هارون، فتحي رمزي (2011). توقعات معلمات الروضة ومعلمات الصف في الأردن حول المهارات الاجتماعية- الانفعالية اللازمة لنجاح الطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى، رسالة ماجستير منشورة، دراسات العلوم التربوية، المجلد 38، الملحق 1، ص280-282، ص302-305.
- وزارة التربية والتعليم، احصاءات (2012-2013).

المراجع الأجنبية:

- Bagnato, S.J. (2007). **Authentic Assessment for Early Childhood Intervention: Best Practices**. New York, NY: Guilford Press, Inc.
- Crane, Jennifer, Mincic, Melissa S. and Winsler, Adam. (2011). Parent-Teacher Agreement and Reliability on the Devereux Early Childhood Assessment (DECA) in English and Spanish for Ethnically Diverse Children Living in
- Poverty, **Early Education & Development**, Vol. 22, No. 3, P 520 — 547 .
- DECA-P2, Devereux Early Childhood Assessment for Preschoolers. (2012). (2nd), **User's Guide and Technical Manual**.
- Denham, A. McKinley, E. & Holt, R. (1990). Emotional and Behavioral Predictors of Preschool Peer Ratings. **Child Development**, Vol .61, P. 1145-1152.
- Denham, S. A. (2006). The Emotional Basis of Learning and Development in Early Childhood Education. In: B. Spodek & O. N. Saracho. (Eds.), **Handbook of Research on the Education of Young Children** (2nd Ed). P. 85-103.
- Devereux Center for Resilient Children (DCRC) Assessment Tools. (2012). Early Learning Company, Lewisville, NC. www.kaplanco.com/devereux

- Devereux Early Childhood Assessment for Preschoolers, Second Edition (DECA-P2), **Summary Table**.
- Edenborough, R. (2005). **Assessment Methods In Recruitment, Selection And Performance: A Manager's Guide to Psychological Testing, Interviews And Assessment**, London, GBR: Kogan Page, Limited, P. 48.
- Frankenburg, W.K., Dodds, J., Archer, P., Brenick, B., Maschka, P., Edelman, N. and Shapiro, H. (1990). Denver, 2nd Edition. Denver Co. **Denver Developmental Materials, Inc.**
- Frey, N. & Fisher, D. (2010). Reading and the Brain: What Early Childhood Educators Need to Know. **Early Childhood Education Journal**. Vol. 38, No.(2), P. 103-110.
- Gresham, F. M., & Elliot, S. N. (1990). **Social Skills Rating System Manual**. Circle Pines, MN: American Guidance Service.
- Holland, S. (2007). Functional MRI of Language Lateralization during Development in Children. **International Journal of Audiology**. Vol. 46, No. 9, P533-551. Jaberg, P.,
- Dixon, D. & Weis, G. (2009). Replication Evidence in Support of the Psychometric Properties of the Devereux Early Childhood Assessment. **Canadian Journal of School Psychology**. Vol. 24, P158-166.
- Jillian Popovic. (2008) **Examining The Relationship between Mother and Teacher Ratings of Kindergarten Students' Behavior Using a Strength-based Measure**.
- LeBuffe, P. A. & Naglieri, J. A. (1999). Devereux Early Childhood Assessment: **User's guide**. Lewisville, NC: Kaplan Press.
- Lidz, S. Carol. (2003). **Early Childhood Assessment**, New Jersey, John Wiley & Sons Inc
- Lien, M. T., & Carlson, J. S. (2009). Psychometric properties of the Devereux Early Childhood Assessment in a Head Start sample. **Journal of Psychoeducational Assessment**, Vol. 27, P386-396.
- McClelland, M. M., Cameron, C. E., Connor, C. M., Farris, C. L., Jewkes, A. M., Morrison, F. J. (2007). Links between behavioral regulation and preschoolers' literacy, vocabulary, and math skills. **Developmental Psychology**, p43, 947959.
- Newborg, J., Stock, J., Wenk, L., Guidubaldi, J. and Svinicki, J. (1988). **Batelle Developmental Inventory (BDI)**, Allen, TX: DLM Teaching Resource.
- Peth-Pierce, R. (2005). **A Good Beginning, Sending America's Children to School With the Social and Emotional Competence They Need to Succeed**. <http://www.nimh.nih.gov/childhp/fdnconsb.htm>.
- Pianta, R. C. (1999). **Enhancing Relationships between Children and Teachers**. Washington, DC: American Psychological Association.
- Pianta, R. C. (2001). **STRS, Student-Teacher Relationship**. Scale Psychological Assessment Resources, Inc. Florida, U.S.A.

Develop an a Jordanian Version of the Devereux Early Childhood Assessment Preschool Preparation

Asrar Musabeh Alqubilat & Mohammed al-Masri

Abstract:

This study aimed at developing the Jordanian version of (Devereux) assessment of measuring preschool childhood social and emotional behaviors at the Hashemite Kingdom of Jordan, study sample consisted of 500 pre-school children, selected using the randomly stratified method from the study areas.

The researcher has developed a preliminary version of Devereux scale social and emotional for behaviors to suit the Jordanian environment. - The study consisted of (38) items divided into two main dimensions; the first is the protection factors consisting of (27) items, and the second one is the diagnostic behavioral problems consisting of (11) items. Reliability coefficients were extracted through internal consistency using Cronbach's alpha which amounted to (0.82, 0.68, 0.74 and 0.840) respectively according to the dimensions of the scale parameter evaluation by the teacher,

Results of factorial analysis showed the saturation of the scale paragraphs on four key factors due mother and teacher evaluation. Results indicated that the sincerity of factor analysis to assess the parameters was higher in the teachers evaluation that the mother's evaluation. The scale showed signs of a discriminatory sincerity between sex of the child and the type of rater. Results indicated high levels of social and Emotional behaviors on Devereux scale depending on the sex of the child and the type of rater. These psychometric properties are consistent with the characteristics of the scale in its original form measure. Among the main recommendations of the study, is using Devereux scale in the diagnosis and evaluation of the behaviors of preschool-children